

البحث الثامن

الفوبيا الاجتماعية لدى طلبة الصف الأول الثانوي وعلاقتها بالمعتقدات اللاعقلانية في ضوء متغيرات الجنس ومكان الإقامة والمستوى الاقتصادي

د. ناديا رتيب*

الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الفوبيا الاجتماعية والمعتقدات اللاعقلانية لدى طلبة الصف الأول الثانوي وذلك في ضوء متغيرات الجنس ومكان الإقامة والمستوى الاقتصادي. تكونت عينة الدراسة من ٢٠٧ متنين وسبعة طلاب من طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة دمشق وذلك من الذكور والإناث، ومن الريف والمدينة، ومن مستويات اقتصادية مختلفة. وقامت الباحثة بتطبيق مقياسين على هذه العينة من إعدادها (٢٠٠٨) هما مقياس الفوبيا الاجتماعية ومقياس المعتقدات اللاعقلانية، وذلك بعد دراسة مدى ملاءمة هذين المقياسين للمراهقين ودراسة صدق كل منهما وثباته.

استخدمت الباحثة ترابط بيرسون لدراسة العلاقة بين الفوبيا الاجتماعية والمعتقدات اللاعقلانية. كما استخدمت الارتباط الجزئي لدراسة العلاقة بين الفوبيا الاجتماعية والمعتقدات اللاعقلانية لدى طلبة الصف الأول الثانوي وفقاً لمتغيرات الجنس ومكان الإقامة والمستوى الاقتصادي. درست الباحثة أربع فرضيات أساسية، وقد أظهرت النتائج صحة الفرضية الأولى أي إن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفوبيا الاجتماعية والمعتقدات اللاعقلانية لدى طلبة الصف الأول الثانوي عند مستوى دلالة ٠,٠١ .

وأظهرت النتائج كذلك عدم صحة الفرضيات الثلاث الأخرى، أي ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفوبيا الاجتماعية والمعتقدات اللاعقلانية لدى طلبة الصف الأول الثانوي وفقاً لمتغيرات الجنس ومكان الإقامة والمستوى الاقتصادي. وفي ضوء ذلك وضعت المقترحات .

* كلية التربية - جامعة دمشق - سورية.

١- المقدمة:

إن الفوبيا الاجتماعية اضطراب عجز خطير مرتبط بنقص وإفساد جوهرى ملحوظ في نوعية الحياة. (ستاين وكين Stein and Kean - ٢٠٠٠ : ١٥٧).

وتؤكد رابطة اضطرابات القلق في أمريكا أن الفوبيا الاجتماعية قد تحدث في أي فترة من العمر، لكنه يظهر نموذجياً في منتصف المراهقة، ويمكن أن ينمو ويستمر بشكل أسوأ لفترة أطول. (نوردنبرغ Nordenberg - ١٩٩٩ : ٢٩).

ويندرج اضطراب الفوبيا الاجتماعية وفق DSM- IV ضمن اضطرابات القلق. (DSM- IV- 1994: ٤١١).

ويعد القصور في المهارات الاجتماعية عاملاً مهماً في الاضطراب النفسي، وخاصة في الفوبيا الاجتماعية. (إبراهيم - ١٩٩٣ : ١٠٤).

وللقلق الاجتماعي عوامل متعددة:

١- عوامل بيولوجية. (عبد الرحمن - ٢٠٠٠ : ٢٥٦).

٢- عوامل فيزيولوجية (الشناوي - ١٩٩٨ : ٢٨٢).

٣- عوامل نفسية واجتماعية. (المرجع السابق ذاته).

وتعد الفوبيا الاجتماعية المشكلة النفسية الثالثة الأكبر في العالم اليوم بعد الكحول والاكتئاب.

(ريتشاردس www.socialphobia.org/Richards - ٢٠٠١). ويذكر رابي أن أكثر من

١٣٪ من المجتمع لديهم فوبيا اجتماعية. (رابي وهامبرغ، Rapee and Heimberg - ١٩٩٧ : ٧٤١).

أما تصنيف DSM-IV فيذكر أن معدلات الفوبيا الاجتماعية لدى المرضى من خارج العيادات لها مدى

بين ١٠,٢٠٪ من الأفراد الذين لديهم اضطرابات القلق (DSM- IV - ١٩٩٤ : ٤١١).

ويذكر المالح أن ٢٠,١٪ من الناس لديهم حالات خوف شديد، وزهاء ٣- ٤ أضعاف ذلك لديهم

حالات متوسطة وضعيفة. (المالح - ١٩٩٤ : ١٠٤).

ويذكر الحجار أن الفوبيا الاجتماعية تأتي في المرتبة الثانية من الشيوع والانتشار في العيادات النفسية.

(الحجار - ١٩٨٧ : ٢٢٣).

وتعد فترة المراهقة فترة حدوث الفوبيا الاجتماعية، لأن الوقت الذي يحاول الفرد فيه إيجاد نفسه

ضمن المجال الاجتماعي، لأن بدء المراهقة يصاحب ببدء زيادة في الوعي بالذات، فيصبح الأفراد خلالها

أكثر وعياً بتقييمات الآخرين، وقد يكون لزيادة الوعي بالذات دور فعال في حدوث زيادة المخاوف

الاجتماعية. (رابي وهudson Rapee and Hudson - ٢٠٠٠ : ١٢٤، ١٢١).

إن ما يعترى المراهق من تغير في النواحي النفسية ليس نتيجة للتغيرات البيولوجية فقط، بل هو نتيجة

التفاعل بين هذه المتغيرات من ناحية والمتغيرات الثقافية والاجتماعية التي يعيشها المراهق من ناحية

أخرى. (إسماعيل - ١٩٩٦ : ٣١٣).

وترى رابطة اضطراب القلق أن تجنب المراهق للمواقف الاجتماعية ومواقف الأداء التي تسبب له الفوبيا الاجتماعية، يتداخل تداخلاً كبيراً ويؤثر سلبياً بنوعية حياة المراهق في جميع المجالات. وترى كذلك أن عدم علاج الفوبيا الاجتماعية لدى المراهقين قد يؤدي إلى أن يستمر حتى سن الرشد، ويزيد في المجازفة في حدوث الاكتئاب أو إدمان على الكحول. (www.socialanxietyhelp.com)، (حمودة - ١٩٩٠: ٣٢٥).

تتوافق مرحلة المراهقة مع المرحلة الثانوية، وتعود أهمية المرحلة الثانوية إلى أنها نقطة تحول يركز عليها الطالب في اختيار مجال الدراسة الجامعية، ومن ثم المستقبل الوظيفي للطلاب الذين سيكملون دراستهم الجامعية، أو الذين سيخرجون مباشرة إلى سوق العمل دون استكمال تعليمهم الجامعي. (عبد الله - ٢٠٠١: ٢٤٤).

وقد حاولت نظريات الإرشاد النفسي تقديم تفسير للاضطرابات النفسية ومنها اضطراب الفوبيا الاجتماعية، وتعد نظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي إحدى أكثر النظريات الإرشادية انتشاراً ونجاحاً في تفسير آلية حدوث الاضطرابات النفسية ومنها الفوبيا الاجتماعية، وفي علاجها. وتعتمد النظرية العقلانية لإيليس على فكرة أساسية، وهي أن معتقدات الناس (ب) هي وسيط جوهرى بين الأحداث (أ) والنتائج الانفعالية والسلوكية (ج)، وأن المعتقدات اللاعقلانية تولد الاضطراب النفسي.

(سعد - ١٩٩٥: ١١٠)، (إيليس - ١٩٨٧: ١٣-١٤) - (إيليس Ellis - ٢٠٠٤: ٣٢-٣٣). وترى هذه النظرية أن المعتقدات اللاعقلانية تسبب اضطرابات سلوكية وانفعالية واسعة الانتشار. (إيليس Ellis، a، ١٩٩٤: ١٠٦، ١٤٠) - (بلان، ٢٠٠٧: ٢٠٥). وترى أن الأفكار اللاعقلانية الجوهرية المحددة التي تمت ملاحظتها عبادياً هي جذر الاضطرابات العصابية. (إيليس Ellis - b، ١٩٩٤: ٢).

إن هذه النظرية تقدم طريقة شاملة للمعالجة النفسية التي لا تتعامل فقط مع الجوانب السلوكية والانفعالية لاضطرابات البشر، لكنها تشدد على تفكير البشر. هذه النظرية ترى أن انفعالاتنا تنجم عن تفسيراتنا وتقييماتنا للأحداث. وهي تركز على وجود تفاعل بين انفعالاتنا وسلوكياتنا وأفكارنا. (إيليس Ellis - 1987: 5)، (الشناوي - ١٩٩٤: ١٠٦).

ويرى إيليس أن وراء كل انفعال إيجابي أو سلبي معتقدات وأفكاراً معينة. فإن كانت طريقة التفكير عقلانية، ومنطقية، فإن السلوك والانفعال سيكونان إيجابيين، وإن كانت طريقة التفكير لاعقلانية وغير منطقية، فإن السلوك والانفعال سيكونان سلبيين ومضطربين.

(إبراهيم، ١٩٩٤: ٢٩٥، ٢٩٤)، (سعد - ١٩٩٤: ١٢١، ١٢٠) - (سري - ١٩٩٤: ١٧٠). ويهدف الإرشاد العقلاني الانفعالي إلى تغيير السلوك من خلال تغيير المعتقدات اللاعقلانية. (داود وزين الدين - ٢٠٠٧: ٦٤٨).

إن الإرشاد العقلاني الانفعالي يرى أن هناك نوعين من المعتقدات: معتقدات لاعقلانية تتضمن عادة

كلمات وجوبية حتمية، مثل: يجب حتماً أن يجني الأشخاص الذين أحبهم، ترتبط بوجود الاضطراب النفسي وتسيء إلى الشخص، ومعتقدات عقلانية تفضيلية تساعد الشخص على امتلاك انفعالات وسلوكيات صحية، وعلى أن يعيش بشكل أفضل. (الزبود - ١٩٩٨ : ١٠٦، ١٠٤).

ويقوم هذا النوع من الإرشاد بتغيير هذه المعتقدات اللاعقلانية المسببة للاضطراب بدحضها، وتعليم المسترشد معتقدات عقلانية، وذلك للوصول إلى تبديل السلوك والانفعال غير السويين إلى سلوك وانفعال صحيحين وسويين. (أبو فخر، عز، عرار - ٢٠٠٢ : ١٣٧).

وقد أثبتت نظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي مكانتها في العالم في الوقت الراهن . كل هذا يوضح مدى الحاجة للبحث الحالي لتحديد العلاقة بين الفوبيا الاجتماعية والمعتقدات اللاعقلانية. لذا يأتي هذا البحث الحالي معتمداً النظرية العقلانية الانفعالية في دراسة الفوبيا الاجتماعية .

٢- مشكلة البحث :

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية لآراء المرشدين النفسيين حول أكثر الاضطرابات انتشاراً وضرراً لدى طلاب المرحلة الثانوية. والتقت بمجموعات مختلفة من طلاب المرحلة الثانوية لمعرفة ما لديهم من مشكلات نفسية، فظهر القلق الاجتماعي بوصفه أبرز الاضطرابات ظهوراً وإعاقة للفعالية الاجتماعية، وللأداء في المدرسة.

ولقد أظهرت دراسات كثيرة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والاضطرابات النفسية، مثل دراسة فرح (١٩٩٣) حول قلق الاختبار والأفكار العقلانية واللاعقلانية، ودراسة طاهر (١٩٩٥) حول الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعات وعلاقتها بالضغط النفسية وأساليب التعامل معها، وأظهرت دراسات أخرى علاقة الأفكار اللاعقلانية بالفوبيا الاجتماعية مثل دراسة أمبلير Ambler (١٩٨٦) حول العلاقة بين المعتقدات اللاعقلانية والتواصل مع الآخرين، وهذه الدراسات تؤكد صحة نظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي.

إن التفكير يؤدي دوراً مركزياً في حدوث الفوبيا الاجتماعية. إن ما يفكر به الشخص يؤثر في الكيفية التي يشعر بها. هذا هو أساس الإرشاد العقلاني الانفعالي. (بوتلر Butler، ١٩٩٩ : ٤٤).

إن خبرة الباحثة العملية بمشكلة الفوبيا الاجتماعية من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها، وما تظهره الدراسات حول انتشار الفوبيا الاجتماعية في المجتمع، وحول العلاقة بين الفوبيا الاجتماعية والمعتقدات اللاعقلانية، ونقص الدراسات التي اهتمت بدراسة هذا الموضوع لدى شريحة المراهقين التي تعد من أكثر الشرائح حاجة للاهتمام، أدى بالباحثة إلى القيام بهذا البحث تحت عنوان الفوبيا الاجتماعية لدى طلبة الصف الأول الثانوي وعلاقته بالمعتقدات اللاعقلانية في ضوء متغيرات الجنس ومكان الإقامة والمستوى الاقتصادي، وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين التاليين :

- السؤال الأول: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفوبيا الاجتماعية والمعتقدات اللاعقلانية؟

- السؤال الثاني: هل لمتغيرات الجنس ومكان الإقامة والمستوى الاقتصادي أثر ذو دلالة إحصائية في العلاقة بين الفوبيا الاجتماعية والمعتقدات اللاعقلانية؟

٣- أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث العلمية والاجتماعية مما يلي:

٣-١ - توجيه اهتمام المختصين إلى الإرشاد العقلاي الانفعالي السلوكي، الذي يعد أحد أكثر أساليب الإرشاد والعلاج استخداماً في الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها، وذلك في مجال معالجة الاضطرابات النفسية بشكل عام، والقلق الاجتماعي بشكل خاص.

٣-٢ - تعد هذه الدراسة الأولى في الجمهورية العربية السورية التي تهتم بالمراهقين في المرحلة الثانوية من حيث دراسة الفوبيا الاجتماعية وعلاقتها بالمعتقدات اللاعقلانية.

٣-٣ - دراسة النظرية العقلانية الانفعالية من حيث صدق ما تقوم عليه من ارتباط الاضطراب النفسي بالمعتقدات اللاعقلانية لدى الشخص.

٣-٤ - تزويد المكتبة العربية بدراسة حديثة في مجال الإرشاد النفسي.

٤- أهداف البحث:

الهدف الرئيسي: معرفة العلاقة بين الفوبيا الاجتماعية والمعتقدات اللاعقلانية عند طلبة الصف الأول الثانوي وتنبثق عن هذا الهدف أهداف فرعية هي:

٤-١ - معرفة العلاقة بين الفوبيا الاجتماعية والمعتقدات اللاعقلانية عند طلبة الصف الأول الثانوي وفق متغير الجنس (الذكور/الإناث)

٤-٢ - معرفة العلاقة بين الفوبيا الاجتماعية والمعتقدات اللاعقلانية عند طلبة الصف الأول الثانوي وفق متغير مكان الإقامة (ريف/مدينة).

٤-٣ - معرفة العلاقة بين الفوبيا الاجتماعية والمعتقدات اللاعقلانية عند طلبة الصف الأول الثانوي وفق متغير المستوى الاقتصادي: - ضعيف: أقل من عشرة آلاف ليرة سورية.

- متوسط: من ١٠-٢٠ ألف ليرة سورية.

- جيد فما فوق: أكثر من عشرين ألف ليرة سورية.

٥- التعريف بمصطلحات البحث النظرية والإجرائية:

٥-١- الفوبيا الاجتماعية:

يعرف DSM-IV-1994 الفوبيا الاجتماعية بأنها:

الخوف المستمر والملاحظ من موقف أو أكثر من مواقف الأداء أو المواقف الاجتماعية، لأنه قد

يحدث الارتباك لدى الشخص أمام الآخرين. (DSM-IV-1994: 205).

٥-٢- التعريف الإجرائي للفوبيا الاجتماعية:

هو ما يقوم بقياس الفوبيا الاجتماعية بقياسه، وما تشير إليه الدرجة الكمية التي يقدمها هذا المقياس لدى كل حالة. بمعنى آخر هو الدرجة الظاهرة بمقياس الفوبيا الاجتماعية.

٥-٣- المعتقد اللاعقلاني:

هو المعتقد غير الواقعي وغير المنطقي والمطلق والخاطيء والمعيق لأهداف الشخص، وهو يفشل عادة في اختبار المنطق. إنه المعتقد الذي يقود إلى نتائج سلوكية وانفعالية موهنة، وإلى الاضطراب النفسي . (إيليس Ellis- 1988: 1).

٥-٤- التعريف الإجرائي للمعتقد اللاعقلاني:

هو ما يقوم بقياس المعتقدات اللاعقلانية بقياسه، وما تشير إليه الدرجة الكمية التي يقدمها هذا المقياس لدى كل حالة. بمعنى آخر هو الدرجة الظاهرة بمقياس المعتقدات اللاعقلانية.

٥-٥- المراهقة:

"تعني المراهقة لغة الاقتراب من الحلم أما من الناحية النفسية فهي تعني التدرج نحو النضج الجسمي والجنسي والعقلي والانفعالي، وهي تختلف عن البلوغ الذي يعني فقط التدرج نحو النضج الجنسي فقط. (عليان - ٢٠٠٤ :٧).

ويوزع د. زهران فترة المراهقة في كتابه (علم نفس النمو) إلى ثلاث مراحل، مع ما يقابلها من المراحل التعليمية المتتالية:

- مرحلة المراهقة المبكرة: سن ١٤، ١٣، ١٢، وتقابل المرحلة الإعدادية.

- مرحلة المراهقة المتوسطة: سن ١٧، ١٦، ١٥، وتقابل المرحلة الثانوية.

- مرحلة المراهقة المتأخرة: سن ٢١، ٢٠، ١٩، ١٨. (زهران، ١٩٧٧: ٢٩٣).

٥-٦- مرحلة التعليم الثانوي العام:

"تبلغ مدة الدراسة في هذه المرحلة ثلاث سنوات. وتشكل السنة الأولى منها جذعاً مشتركاً، بينما يتوزع طلاب السنتين التاليتين على الفرعين العلمي والأدبي. وتنقسم مدارس هذه المرحلة من حيث تبعيتها إلى نوعين فقط: مدارس رسمية مجانية، ومدارس أهلية خاصة لقاء أجور يدفعها الطلاب. والتعليم في هذين النوعين خاضع تماماً لإشراف وزارة التربية". (التربية في الجمهورية العربية السورية ١٩٩٣، ١٩٩٢: ٤٥).

٦- فرضيات البحث:

٦-١ - الفرضية الأولى: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفوبيا الاجتماعية والمعتقدات

اللاعقلانية لدى طلبة الصف الأول الثانوي عند مستوى دلالة ٠,٠١٪ .

٦-٢- الفرضية الثانية: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفوبيا الاجتماعية والمعتقدات

اللاعقلانية لدى طلبة الصف الأول الثانوي وفق متغير الجنس عند مستوى دلالة ٠,٠١٪ .

٦-٣- الفرضية الثالثة: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفوبيا الاجتماعية والمعتقدات

اللاعقلانية لدى طلبة الصف الأول الثانوي وفق متغير مكان الإقامة (ريف-مدينة) عند مستوى دلالة ٠,٠١٪ .

٦-٤- الفرضية الرابعة: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفوبيا الاجتماعية والمعتقدات

اللاعقلانية لدى طلبة الصف الأول الثانوي وفق متغير المستوى الاقتصادي (ضعيف - متوسط - جيد) عند مستوى دلالة ٠,٠١٪ .

٧- الدراسات السابقة:

٧-١- الدراسات العربية:

٧-١-١- الشبانان. عبد الرحمن (١٩٩٦): تقويم فعالية العلاج العقلاي الانفعالي لحالات

الرهاب الاجتماعي " دراسة عيادية "

- المكان: المملكة العربية السعودية، المركز العربي للدراسات الأمنية .

- الهدف: معرفة مدى فعالية العلاج العقلاي الانفعالي في معالجة الرهاب الاجتماعي / باعتماد

النظرية القديمة لإبليس بأفكاره الإحدى عشرة. وقد اقتصر اهتمامه على معرفة أثر العلاج في درجات أفراد العينة بمقياس الرهاب الاجتماعي، والتقديرات الذاتية لأفراد هذه العينة، إضافة إلى دراسة أثر فترة المتابعة (مدة شهر).

- العينة: العينة عيادية عشوائية، وعددها ١٤ فرداً، وقد اقتصر في النهاية على ١٠ أفراد. ولم

يستخدم الباحث عينة ضابطة .

- الأداة: مقياس الرهاب الاجتماعي، التقويم الذاتي للمريض .

- النتيجة: تأكيد جدوى البرنامج العلاجي في علاج الرهاب الاجتماعي .

٧-١-٢- دراسة مزنوق. محمد (٢٠٠٠): تنمية التفكير العقلاي وتخفيف الضغوط النفسية لدى

المراهقين .

- المكان: مصر - القاهرة .

- الهدف: تنمية التفكير العقلاي لدى المراهقين في مصر، وخفض درجة الضغوط النفسية لديهم.

- العينة: مجموعة من طلاب السنة الأولى في الجامعة. وزعوا إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية،

ومجموعة ضابطة.

- الأداة: اختبار الأفكار اللاعقلانية، اختبار الضغوط النفسية.
- النتيجة: خفض الضغوط النفسية لدى المراهقين باستخدام الأسلوب المعرفي.
- ٧-١-٣- دراسة العظيمة. أسماء (٢٠٠٢): فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض بعض اضطرابات القلق لدى عينة من أطفال دولة قطر.
- المكان: قطر - جامعة قطر.
- الهدف: التحقق من فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض بعض اضطرابات القلق لدى عينة من الأطفال. بمرحلة الطفولة المتأخرة بدولة قطر.
- العينة: ٧٦٤ طفلة من بعض المدارس الابتدائية للبنات بالدوحة في قطر، وتتراوح أعمارهن بين ١٢ و٩ سنة وقد اختير ٤٠ طفلة ممن حصلن على درجات مرتفعة بمقياس اضطرابات القلق، وقسمت العينة إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.
- الأداة: اختبار رسم الرجل، من تقنين فؤاد أبو حطب وآخرين، اختبار إسقاطي لبيلاك وبيلاك، مقياس اضطرابات القلق لدى الأطفال (إعداد الباحثة).
- النتيجة: فاعلية البرنامج في خفض القلق، واستمرار تأثيره بعد تطبيقه لمدة شهر من المتابعة.
- ٧-١-٤- دراسة عبد الفتاح الخواجة - ٢٠٠٤: فاعلية برنامج إرشاد جمعي يستند إلى الاتجاه العقلاي الانفعالي وأسلوب حل المشكلات في خفض الضغوط النفسية التي تواجه الطلاب الموهوبين الذكور في سن المراهقة وتحسين مستوى تكيفهم.
- المكان: الأردن - عمان.
- الهدف: تطوير برنامج إرشاد جمعي يستند إلى الاتجاه العقلاي الانفعالي، وأسلوب حل المشكلات، واستقصاء مدى فاعليته في خفض مستوى الضغط النفسي، الذي يواجه الطلبة الصف الموهوبين في سن المراهقة، وفي تحسين مستوى تكيفهم.
- العينة: تألفت عينة الدراسة من ٤٠ طالباً موهوباً في الصفوف: التاسع والعاشر والحادي عشر في مدرسة اليوبيل، والذين لديهم ضغوط نفسية، وانخفاض في درجة التكيف النفسي.
- وقسمت العينة إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.
- الأداة: مقياس التكيف النفسي، ومقياس الضغوط النفسية.
- النتيجة: تأكيد فاعلية هذا البرنامج في خفض الضغط النفسي، وتحسين مستوى التكيف النفسي لدى الطلبة الصف الموهوبين في سن المراهقة. وتبين أن البرنامج كان فعالاً في استمرارية خفض الضغط النفسي، وفي تحسين مستوى التكيف النفسي، وذلك بعد فترة متابعة استمرت ثلاثة أسابيع بعد انتهاء تطبيق البرنامج.

٧-١-٥- دراسة فرح - ١٩٩٣: قلق الاختبار والأفكار العقلانية واللاعقلانية:

- المكان: القاهرة

-الهدف: دراسة العلاقة بين الأفكار العقلانية واللاعقلانية من ناحية وقلق الاختبار من ناحية أخرى

لدى طلبة الصفوف الثانوية.

- العينة: ٢٩٢ طالباً وطالبة.

- الأداة: اختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية - مقياس سوين لقلق الاختبار.

- النتيجة: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية وقلق الاختبار.

٧-١-٦- طاهر (١٩٩٣): الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعات وعلاقتها بالضغط

النفسية وأساليب التعامل معها:

- المكان: الجامعة المستنصرية .

- الهدف: الكشف عن العلاقة السببية بين الأفكار اللاعقلانية والضغط النفسى.

-الأداة: مقياس الأفكار اللاعقلانية - مقياس الضغوط النفسى - مقياس أساليب التعامل مع

الضغوط النفسى.

- النتيجة: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية والضغط النفسى.

٧-٢- الدراسات الأجنبية:

٧-٢-١- تايلور (١٩٩٧): إعادة البناء المعرفى في علاج الفوبيا الاجتماعية:

- Taylor.S and Others :Cognitive Restructuring in the Treatment of Social Phobia.

- المكان: الولايات المتحدة الأمريكية - جامعة كولومبيا البريطانية .

- الهدف: دراسة أثر إعادة البناء المعرفى في علاج الفوبيا الاجتماعية.

- العينة: هي عينة عشوائية من البالغين ممن لديهم فوبيا اجتماعية. وعددهم ٦٠ ستون فرداً.

- الأداة: هي ١١ مقياساً. وتتضمن ثلاثة مقياس للفوبيا الاجتماعية، وثمانية مقياس معرفية.

- النتيجة: إنقاص الفوبيا الاجتماعية، وإنقاص العلامات بمقاييس المعارف الاجتماعية السلبية،

وزيادة العلامات بمقاييس المعارف الإيجابية.

لقد أثبت أسلوب إعادة البناء المعرفى فاعليته في علاج الفوبيا الاجتماعية.

٧-٢-٢- غينزبورغ وآخرون (١٩٩٨): القلق الاجتماعى لدى الأطفال الذين لديهم اضطرابات القلق:

العلاقة مع الفعالية الانفعالية والاجتماعية:

- Golda S.Ginsburg and Others: Social Anxiety in Children with Anxiety Disorders: Relation with Social and Emotional Functioning .

- المكان: الولايات المتحدة الأمريكية .

- **الهدف:** التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس القلق الاجتماعي للأطفال، فضلاً عن العلاقات بين القلق الاجتماعي والفعالية الانفعالية والاجتماعية للأطفال.

- **العينة:** عينة عيادية من الأطفال الذين لديهم قلق اجتماعي، والذين تتراوح أعمارهم بين ٦-١١ سنة، وعددهم ١٥٤ طفلاً.

- **الأداة:** مقياس القلق الاجتماعي للأطفال - تقدير الآباء للمهارات الاجتماعية لدى أطفالهم - تقدير ذاتي للتفاعل مع الأقران .

-**النتيجة:** ارتبط القلق الاجتماعي بضعف في الفعالية الانفعالية والاجتماعية. ولقد ذكر الأطفال مستويات منخفضة من تقدير الذات الشامل والقبول الاجتماعي مع وجود تفاعل اجتماعي سلبى مع الأقران.

أما الفتيات اللواتي لديهن مستويات عالية من القلق الاجتماعي تم تقديرهن من قبل الآباء على أن لديهن مهارات اجتماعية فقيرة بشكل خاص في مجالات السلوك الاجتماعي المسؤول والتوكيدي.

٧-٢-٣- دايكوسيب وسيلفرمان (٢٠٠١): **البناءات السلوكية المعرفية والمشاكل الانفعالية**

السلوكية لدى الأطفال:

-DiGiuseepe.R and Silverman. Sanford: Cognitive ،Behavioral Constructs and Children s Behavioral and Emotional Problems.

- **المكان:** الولايات المتحدة الأمريكية - نيويورك.

- **الهدف:** المقارنة بين الأبنية السلوكية المعرفية لتحديد كيف ترتبط ببعضها بعضاً، وكيف أن كلاً منها يرتبط بإدراك المعلم للمشاكل الانفعالية والسلوكية.

- **العينة:** الأطفال من عمر ٩،١٣ الذين صنفوا بأن لديهم مشاكل انفعالية تبعاً لعلاماتهم على نموذج تقرير المعلم السلوكي للطفل، ومقياس للمشاكل لدى الطلاب موجود عند المعلم.

-**الأداة:** مقياس إيليس للاعقلانية، ومقياس بيك للأفكار الأتوماتيكية، ومقياس المهارات المتعلقة بالمشاكل الاجتماعية، ومقياس ميخنوم بعبارات ذاتية مناسبة للأطفال .

- **النتيجة:** تشير إلى أن الأبنية المعرفية المتنوعة كانت مرتبطةً ارتباطاً معتدلاً ببعضها بعضاً. وكان لجماعات المشكلات السلوكية والانفعالية علامات أعلى من الجماعة التي ليس لديها مشكلات في بعض المقاييس الفرعية للأفكار المعرفية السلبية والمعتقدات اللاعقلانية.

كذلك مقياس المشاكل السلوكية والانفعالية ارتبطاً ذا معنى ببعض المقاييس الفرعية للأفكار الأتوماتيكية السلبية والمعتقدات اللاعقلانية، ومهارات حل المشكلات.

٧-٢-٤- أمبليير (١٩٨٦): **تحديد العلاقة بين المعتقدات اللاعقلانية وإدراك الاتصال:**

-Ambler.B and Elkins.M (1986): Defining and Confirming the relationship between Irrational Beliefs and Communication

- **المكان:** الولايات المتحدة الأمريكية.

- الهدف: دراسة العلاقة بين إدراك الاتصال والمعتقدات اللاعقلانية، وأثر متغير الجنس في الارتباط بين إدراك الاتصال والمعتقدات اللاعقلانية.

- العينة: ٤٥٤ مفحوصاً.

- الأداة: اختبار المعتقدات اللاعقلانية، واختبار التقرير الشخصي لإدراك الاتصال.

- النتيجة: وجود ارتباط ذي دلالة بين المعتقدات اللاعقلانية وإدراك الاتصال، وأثر لمتغير الجنس في الارتباط بين إدراك الاتصال والمعتقدات اللاعقلانية.

٧-٢-٥- بوغلز وآخرون (٢٠٠٢): الانتباه المتمركز على الذات والقلق الاجتماعي: آثار الزيادة

التجريبية لوعي الذات في حالة الخوف واحمرار الوجه والمعارف والمهارات الاجتماعية.

-Susan M.Bogels and Others: Self Focused Attention and Social Anxiety: The Effects of Experimentally Heightened Self, Awareness on Fear, Lushing, Cognitions, and Social Skills

- المكان: الولايات المتحدة الأمريكية .

- الهدف: دراسة آثار زيادة الوعي بالذات بمجالات متنوعة من القلق الاجتماعي .

- العينة: المشاركون قلقون اجتماعياً بدرجة عالية أو منخفضة، وعددهم (٧٢) فرداً.

- الأداة: استخدمت ثلاث مراهيا ثلاث لتحقيق الوعي بالذات، يستطيع نصف المشاركين أن يروا أنفسهم في ثلاث مراهيا كبيرة خلال المحادثة مع آخرين .

- النتيجة: لم يزد الوعي بالذات في الخوف، الاحمرار، الإثارة الفيزيولوجية، والتفكير السلبي، ولم يتداخل مع أداء المهمة (المحادثة) .

من جهة أخرى تبين أن الأشخاص الذين لديهم قلق اجتماعي عالٍ ظهر لديهم احمرار الوجه أكثر مقارنة بالذين لديهم قلق اجتماعي منخفض.

ولم يتبين أن الأشخاص الذين لديهم قلق اجتماعي مرتفع، لديهم توقع عالٍ لاحمرار الوجه، وتوقع منخفض للمهارات الاجتماعية، مقارنة بالذين لديهم قلق اجتماعي منخفض.

٧-٢-٦- فيشر وآخرون (٢٠٠٤): المهارات للنجاح الأكاديمي والاجتماعي: التدخل المعتمد في

المدرسة لاضطراب القلق الاجتماعي لدى المراهقين.

- Raige H.Fisher and Others: Skills for Social and Academic Success: A School-Based Intervention for Social Anxiety Disorder in Adolescent .

- المكان: الولايات المتحدة الأمريكية .

- الهدف: تركز هذه الدراسة على المهارات الضرورية للنجاح الاجتماعي والأكاديمي، وتدرس

فاعلية برنامج في المدرسة للتعامل مع اضطراب القلق الاجتماعي لدى المراهقين.

- العينة: التلاميذ المراهقون قلقون اجتماعياً.

- الأداة: يطبق برنامج لعلاج القلق الاجتماعي، في المدرسة. ويتألف من ١٢ جلسة جماعية، ومدة

كل جلسة ٤٠ دقيقة تركز على المهارات الاجتماعية.

- النتيجة: أظهرت الدراسة فاعلية البرنامج في خفض القلق الاجتماعي.

٧-٣- التعليق على الدراسات السابقة:

يلاحظ مما سبق ذكره من الدراسات مدى الاهتمام الموجه لهذا الموضوع، فالعديد من الدراسات العربية والأجنبية اهتمت بدراسة صدق النظرية العقلانية الانفعالية، وذلك من خلال اختبار برنامج إرشادي يعتمد على هذه النظرية، وليس من خلال دراسة العلاقة بين المعتقدات اللاعقلانية والفويا الاجتماعية باعتماد مقاييس محددة كما تقوم به الدراسة الحالية. أما الدراسات التي اهتمت بدراسة العلاقة بين الفويا الاجتماعية والمعتقدات اللاعقلانية مثل دراسة أميلير فهي لم تهتم بدراسة دور المتغيرات التي تهتم بها الدراسة الحالية وأثرها في العلاقة بين الفويا الاجتماعية والمعتقدات اللاعقلانية ما عدا متغير الجنس، وقد ركزت على جانب محدد مرتبط بالفويا الاجتماعية وهو إدراك الاتصال الاجتماعي. وهي كذلك لم تهتم بدراسة هذه العلاقة ودور متغيرات الجنس ومكان الإقامة والمستوى الاقتصادي لدى شريحة المراهقين، وهذا ما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة.

٨- إجراءات البحث:

٨-١- منهج البحث:

تعتمد الباحثة في تطبيق هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

٨-٢- المجتمع الأصلي وعينة البحث:

٨-٢-١- مجتمع البحث:

مجتمع الدراسة الأصلي هو طلبة الصف الأول الثانوي من الذكور والإناث.

٨-٢-٢- عينة البحث

تتكون عينة البحث من ٢٠٧ طلاب من طلبة الصف الأول الثانوي من الذكور والإناث.

٨-٣- حدود البحث:

٨-٣-١- المجال البشري: تتكون عينة البحث من المراهقين (الذكور والإناث) في المدارس

الثانوية في مدينة دمشق وريفها، ومن مستويات اقتصادية مختلفة.

٨-٣-٢- المجال المكاني: ويتمثل في المدارس الثانوية في مدينة دمشق وريفها.

٨-٣-٣- المجال الزمني: عام ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ .

٨-٤- متغيرات البحث:

هناك متغيران أساسيان:

٨-٤-١- المتغير التابع: الفويا الاجتماعية

٨-٤-٢- المتغير المستقل: المعتقدات اللاعقلانية.

٨-٤-٣- المتغير المعدل: وهو نوع خاص من المتغيرات المستقلة، فهو متغير مستقل ثانوي يختار لمعرفة أثره في العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل. (المنيزل - ٢٠٠٠: ٢٠).

١- الجنس: أ- الذكور - ب- الإناث .

٢- مكان الإقامة: أ- ريف - ب- مدينة.

٣- المستوى الاقتصادي: - ضعيف: أقل من عشرة آلاف ليرة سورية .

- متوسط: من ١٠-٢٠ ألف ليرة سورية .

- جيد فما فوق: أكثر من عشرين ألف ليرة سورية.

٨-٥- أدوات البحث :

٨-٥-١ - مقياس المعتقدات اللاعقلانية:

بني هذا الاختبار من قبل الباحثة عام ٢٠٠٨، وذلك بناء على الإطار النظري الحديث لنظرية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي وعلى مجموعة من الاختبارات، ومنها:

- محمد السيد عبد الرحمن: إعداد مقياس الأفكار اللاعقلانية للأطفال والمراهقين، مجلة علم النفس، العددان ٤٠-٤١، ١٩٩٧.

- سليمان الريحاني: تطوير اختبار الأفكار العقلانية، مجلة دراسات، مجلد ١٢، عدد ١١، ١٩٨٥.

- DiGiuseepe. Rapee and Others: the development of a measure of irrational /rational thinking , Edenburge , Scotland , 1988 .

- Mallouff. John and Schutte. Nicola: further validation of a measure of irrational beliefs , journal of rational emotive behavior therapy .

-Mallouff. John and Schutte. Nicola: development and validation of a measure of irrational beliefs, journal of consulting and clinical psychology.

- Shorkey. Clayton: development rational behavior inventory: initial validity and reliability. educational and psychological measurement .

ويتكون المقياس من أربعة مقاييس فرعية أساسية هي :

١ - المطالبة: تصعد فيها التفضيلات العقلانية إلى وجوبيات مطلقة .

٢- الرعب/الكوارثية: يقدر حدث مدرك على أنه سيء أكثر من ١٠٠٪ .

٣- التحمل المنخفض للإحباط: ويعني عدم قدرة الشخص على تحمل الأخبار غير السارة.

٤- تقدير الذات والآخرين: ويمثل نزعة البشر إلى تقدير أنفسهم أو الآخرين تقديراً سلبياً، وذلك إن قاموا بشيء لا يجب أن يقوموا به، أو فشلوا بالقيام بشيء يجب أن يقوموا به. فضلاً عن الدرجة الكلية للاختبار.

٨-٥-١-١-١- صدق المقياس:

قامت الباحثة بدراسة صدق المقياس بطريقتين:

٨-٥-١-١-١ - طريقة صدق المحتوى: وذلك من خلال عرضه على لجنة من المحكمين وهم

أعضاء الهيئة التدريسية

في تخصص الإرشاد النفسي وعلم النفس والقياس النفسي، وقامت الباحثة بأخذ ملاحظاتهم واعتماد بنود المقياس التي نالت ٨٠٪ من قبول المحكمين .

٨-٥-١-٢ - صدق المجموعات المتضادة (صدق المجموعات الطرفية): اختير أعلى وأدن

٢٧٪ من درجات المفحوصين في هذا الاختبار من العينة المدروسة التي بلغ عددها ٧٦. فكان هناك ٢١ مفحوصاً ضمن المجموعة الطرفية الأولى والتي تمثل أدنى الدرجات في هذا الاختبار، و٢١ مفحوصاً ضمن المجموعة الطرفية الثانية التي تمثل أعلى الدرجات في هذا الاختبار. واستخرجت قيمة ت للفروق في الاستجابات بين المجموعتين المتضادتين بهذا المقياس .

الجدول رقم (١)

ت سيودنت لدراسة صدق المجموعات المتضادة لمقياس المعتقدات اللاعقلانية

ت	الانحراف المعياري الأعلى	المتوسط الأعلى	الانحراف المعياري الأدنى	المتوسط الأدنى	ت
٦,١٥	١,٧	٣٧,٩	٤,٧٨	٣١,١	بعد المطالبة
٧,٩٩٦	٣,٠٣	٣٣,١٩	٢,١٥	٢٦,٧١	بعد التفكير الكوراثي
٤,١٦	٦,١٩	٢٢,٨١	٢,٧١	١٦,٦٧	بعد تقدير الذات والآخرين (الإدانة)
٥,٠٩	٣,٤٥	٣٦,٧٦	٦,٣٧	٢٨,٧١	بعد التحمل المنخفض للإحباط
١٣,٨٤	٦,٨١	١٣٠,٦٧	٦,٠٤	١٠٣,١٩	الدرجة الكلية للاختبار

ويبين الجدول رقم (١) فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين المتضادتين وذلك لدى مقياس المعتقدات اللاعقلانية بدرجته الكلية وبمقاييسه الفرعية الأربعة، لأن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية وفق مستوى دلالة ٠,٠٥. وذلك يدل على قدرة الاختبار في التمييز بين المجموعات المتضادة مما يشير إلى صدق الاختبار فيما وضع لقياسه .

٨-٥-١-٢- ثبات المقياس:

عدد أفراد عينة دراسة ثبات المقياس هو: ٧٦ طالباً.

والنتائج التفصيلية لثبات المقياس وأبعاده الأربعة موضحة في الجدول رقم (٢)، ويتبين أن المقياس بدرجته الكلية وبمقاييسه الفرعية الأربعة يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وذلك بحساب الثبات بطريقة الثبات بالإعادة (تمت الإعادة بعد مضي تسعة عشر يوماً على التطبيق الأول)، وبطريقة ألفا كرونباخ، وبطريقة الثبات التصيفي.

الجدول رقم (٢)

درجات ثبات مقياس المعتقدات اللاعقلانية

مستوى الدلالة	درجة الثبات بالإعادة	الثبات التصيفي	معامل ألفا كرونباخ	بعد المطالبة
٠,٠١	٠,٧٥	٠,٨٥	٠,٨٤	بعد التفكير الكوراثي
٠,٠١	٠,٧٥	٠,٧٦	٠,٧٤	

٠,٠١	٠,٨٣	٠,٨٣	٠,٨٢	بعد تقدير الذات والآخرين (الإدانة)
٠,٠١	٠,٨٨	٠,٨٢	٠,٨١	بعد التحمل المنخفض للإحباط
٠,٠١	٠,٨٥	٠,٩١	٠,٩٣	الدرجة الكلية للاختبار

٨-٥-٢- مقياس الفوبيا الاجتماعية:

بني هذا الاختبار من قبل الباحثة عام ٢٠٠٨، بناء على الإطار النظري الحديث للفوبيا الاجتماعية، وعلى بعض الاختبارات، ومنها:

- حسان المالح: مقياس الخوف الاجتماعي ١٩٩٤:

- Watson .J.P and Friend .R: measurement of social evaluation journal of consulting and clinical psychology , vol: 33 , 1969.

ويتكون المقياس من ٥٨ بنداً، ومن أربعة أبعاد أساسية، وهي:

أ - **البعد الانفعالي:** ويتمثل في المظاهر الانفعالية للفوبيا الاجتماعية مثل: مشاعر الارتباك - التوتر - الخوف من التقويم السلبي.

ب - **البعد الاجتماعي:** ويتمثل في المظاهر الاجتماعية للفوبيا الاجتماعية مثل: تجنب المواقف الاجتماعية المثيرة للقلق - المهارات الاجتماعية التي يرتبط نقصها بالقلق الاجتماعي.

ج - **البعد الجسدي:** ويتمثل في المظاهر الفيزيولوجية للفوبيا الاجتماعية مثل: التعرق - احمرار الوجه - زيادة دقات القلب.

د - **البعد المعرفي:** ويتمثل في المظاهر المعرفية للفوبيا الاجتماعية مثل: تركيز الانتباه على ردود فعل الآخرين السلبية، وعلى الذات. فضلاً عن الدرجة الكلية للاختبار.

٨-٥-٢-١- صدق المقياس:

درس صدق المقياس بطريقتين:

٨-٥-٢-١-١- طريقة صدق المحتوى:

وذلك من خلال عرضه على لجنة من المحكمين وهم أعضاء الهيئة التدريسية في تخصص الإرشاد النفسي وعلم النفس والقياس النفسي، وقامت الباحثة بأخذ ملاحظاتهم واعتماد بنود المقياس التي نالت ٨٠٪ من قبول المحكمين.

٨-٥-٢-١-٢- صدق المجموعات المتضادة (صدق المجموعات الطرفية):

اختير أعلى وأدنى من درجات المفحوصين في هذا الاختبار من العينة المدروسة التي بلغ عددها ٧٦. فكان هناك ٢١ مفحوصاً ضمن المجموعة الطرفية الأولى التي تمثل أدنى الدرجات في هذا الاختبار، و ٢١ مفحوصاً ضمن المجموعة الطرفية الثانية والتي تمثل أعلى الدرجات في هذا الاختبار. واستخرجت قيمة ت للفروق في الاستجابات بين المجموعتين المتضادتين في هذا المقياس.

وفي الجدول رقم (٣) فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين المتضادتين وذلك لدى مقياس الفوبيا الاجتماعية بدرجته الكلية وبأبعاده الأربعة، لأن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية وفق

مستوى دلالة ٠,٠٥ . وذلك يدل على قدرة الاختبار في التمييز بين المجموعات المتضادة مما يشير إلى صدق الاختبار فيما وضع لقياسه.

الجدول رقم (٣)

ت ستيودنت لدراسة صدق المجموعات المتضادة لمقياس الفويا الاجتماعية

ت ستيودنت	الانحراف المعياري الأعلى	المتوسط الأعلى	الانحراف المعياري الأدنى	المتوسط الأدنى	
١٢,٤١	٥,١٤	٥٠,٤٣	٥,٨٨	٢٩,٢٩	البعد الانفعالي
١٠,٥٥	٥,٠٨	٣٧,٨٦	٣,٨٤	٢٣,١٩	البعد الاجتماعي
١٠,١١	٥,٥٢	٣١,٩٥	٣,٣	١٧,٧٦	البعد الفيزيولوجي
١٠,٥١٢	٤,٤	٣٤,٠٥	٩,١	٢٠,٢٤	البعد المعرفي
١٧,٢٧	١٢,٠٢	١٥٤,٢٩	١١,٩٣	٩٠,٤٨	الدرجة الكلية للاختبار

٨-٢-٢-٢-٢ ثبات المقياس:

عدد أفراد عينة دراسة ثبات المقياس: ستة وسبعون طالباً. والنتائج التفصيلية لثبات المقياس وأبعاده الأربعة موضحة في الجدول رقم (٤)، ليتبين أن المقياس بدرجته الكلية وأبعاده الأربعة يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وذلك بحساب الثبات بطريقة الثبات بالإعادة (تمت الإعادة بعد مضي تسعة عشر يوماً على التطبيق الأول)، وبطريقة ألفا كرونباخ، وبطريقة الثبات التنصيفي.

الجدول رقم (٤)

درجات ثبات مقياس الفويا الاجتماعية

مستوى الدلالة	الثبات بالإعادة	الثبات التنصيفي	معامل ألفا كرونباخ	
٠,٠١	٠,٨٣	٠,٨٥	٠,٨٤	البعد الانفعالي
٠,٠١	٠,٧٤	٠,٧٦	٠,٧٤	البعد الاجتماعي
٠,٠١	٠,٧٩	٠,٨٣	٠,٨٢	البعد الفيزيولوجي
٠,٠١	٠,٨١	٠,٨٢	٠,٨١	البعد المعرفي
٠,٠١	٠,٧٩	٠,٩١	٠,٩٣	الدرجة الكلية للاختبار

٨-٦- أساليب المعالجة الإحصائية:

٨-٦-١- ألفا كرونباخ لدراسة ثبات الاختبارات .

٨-٦-٢- ترابط بيرسون لدراسة الثبات بالإعادة للاختبارات .

٨-٦-٣- دراسة الثبات بالتجزئة النصفية .

٨-٦-٤- ت ستيودنت لدراسة صدق المجموعات المتضادة.

٨-٦-٥- النسب المئوية لدراسة صدق المحكمين .

٨-٦-٦- معامل ارتباط بيرسون لدراسة الفرضية الأولى .

٨-٦-٧- الارتباط الجزئي لدراسة بقية الفرضيات .

٩- نتائج الدراسة ومناقشتها:

بعد دراسة الفرضيات و المعالجة الإحصائية لها توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

٩-١- نتائج دراسة الفرضية الأولى ومناقشتها: تنص الفرضية على علاقة ذات

دلالة إحصائية بين الفوبيا الاجتماعية والمعتقدات اللاعقلانية لدى طلبة الصف الأول الثانوي:

اعتمد ارتباط بيرسون لدراسة هذه الفرضية كما ذكر الزعبي والطلافة. (الزعبي والطلافة - ٢٠٠٤: ٢٢٣-٢٢٨). استخراج معامل ارتباط بيرسون لفحص العلاقة بين المعتقدات اللاعقلانية والفوبيا الاجتماعية تبين أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين المذكورين عند مستوى دلالة ٠,٠١، وقد بلغت قيمة الارتباط بينهما ٠,٧٢. ويبين الجدول رقم (٥) ذلك.

الجدول رقم (٥)

معامل ارتباط بيرسون بين الفوبيا الاجتماعية والمعتقدات اللاعقلانية لدى عينة الدراسة

المعتقدات اللاعقلانية	الفوبيا الاجتماعية	
٠,٧٢١*	١	الفوبيا الاجتماعية
٠,٠٠٠		
٢٠٧	٢٠٧	
١	٠,٧٢١*	المعتقدات اللاعقلانية
	٠,٠٠٠	
٢٠٧	٢٠٧	

* دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١.

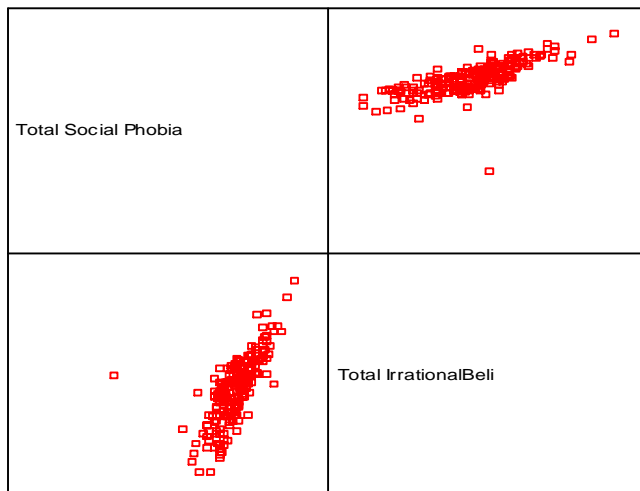
وكل خلية في هذا الجدول تمثل معامل الارتباط في الأعلى، ومستوى الدلالة في الوسط، وعدد أفراد العينة في الأسفل. وهكذا يتبين صدق هذه الفرضية، وبالتالي قبولها. ونتيجة هذه الفرضية تقدم دليلاً على صحة النظرية الإرشادية العقلانية الانفعالية السلوكية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة من خلال دراستها لبرنامج إرشادي يعتمد النظرية المذكورة سابقاً.

وتتفق مع نتيجة دراسة أمبليير الذي درس العلاقة بين المعتقدات اللاعقلانية وجانباً محدداً مرتبطاً بالفوبيا الاجتماعية وهو الاتصال الاجتماعي.

لقد أثبتت هذه الفرضية علاقة بين الفوبيا الاجتماعية والمعتقدات اللاعقلانية لدى طلبة من الصف الأول الثانوي، وبالتالي هي تثبت ملاءمة الإرشاد العقلاي الانفعالي السلوكي لعلاج الفوبيا الاجتماعية لدى طلبة الصف الأول الثانوي نظراً لما تبين من صدق النظرية التي يقوم عليها هذا النوع من الإرشاد، وذلك لدى شريحة المراهقين في المرحلة الثانوية.

ويوضح الرسم البياني المبين في الشكل رقم (١) العلاقة بين الفوبيا الاجتماعية والمعتقدات اللاعقلانية لدى طلبة الصف الأول الثانوي.

الشكل (١) يوضح العلاقة بين الفوبيا الاجتماعية والمعتقدات اللاعقلانية



٩-٢- نتائج دراسة الفرضية الثانية ومناقشتها: تنص الفرضية على علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفوبيا الاجتماعية والمعتقدات اللاعقلانية لدى طلبة الصف الأول الثانوي وفق متغير الجنس:

لفحص هذه الفرضية حسب الارتباط الجزئي. (إنون - ٢٠٠٧: ١٥٩ - ١٦٢). ويظهر الجدول رقم (٦) دراسة ارتباط بيرسون بين متغير الفوبيا الاجتماعية ومتغير المعتقدات اللاعقلانية، دون استبعاد تأثير متغير الجنس. وكما هو موضح في الجدول يكون معامل الارتباط في هذه الحالة = ٠,٧٢٠٨ .

الجدول رقم (٦) معاملات الارتباط الثنائية

المتغيرات	المعتقدات اللاعقلانية	الفوبيا الاجتماعية	الجنس
المعتقدات اللاعقلانية	١,٠٠٠٠	٠,٧٢٠٨	٠,٠٦٦١
	٠	٢٠٥	٢٠٥
الفوبيا الاجتماعية	٠,٧٢٠٨	١,٠٠٠٠	٠,٠١٨٥-
	٢٠٥	٠	٢٠٥
الجنس	٠,٠٠٠	٠,٧٩١	٠,٠٦٦١
	٠,٠٦٦١	٠,٠١٨٥-	١,٠٠٠٠
	٢٠٥	٢٠٥	٠
	٠,٣٤٤	٠,٣٢٧	

وكل خلية في هذا الجدول تمثل معامل الارتباط في الأعلى، وعدد أفراد العينة في الوسط، ومستوى الدلالة في الأسفل.

وتتكرر في الجدول رقم (٧) تحليلات الارتباط نفسها، ولكن في هذه المرة بعد التخلص من تأثير متغير الجنس واستبعاده. ويصبح معامل الارتباط الجزئي الجديد في هذه الحالة = ٠,٧٢٣٨.

الجدول رقم (٧)
معاملات الارتباط الجزئية

المتغيرات	المعتقدات اللاعقلانية	الفويا الاجتماعية
المعتقدات اللاعقلانية	١,٠٠٠٠	٠,٧٢٣٨
	٠	٢٠٤
		٠,٠٠٠
الفويا الاجتماعية	٠,٧٢٣٨	١,٠٠٠٠
	٢٠٤	٠
	٠,٠٠٠	

وكل خلية في هذا الجدول تمثل معامل الارتباط في الأعلى، وعدد أفراد العينة في الوسط، ومستوى الدلالة في الأسفل.

وعند المقارنة بين هاتين المجموعتين من معاملات الارتباط (الموضحة في الجدولين رقم ٦، ورقم ٧) ولمعرفة هل كان التخلص من تأثير المتغير الإضافي (الجنس) قد أثر في العلاقة بين متغيري الفويا الاجتماعية والمعتقدات اللاعقلانية، أم لا؟ يظهر أن هناك زيادة بسيطة جداً في قوة الارتباط (من ٠,٧٢٠٨ إلى ٠,٧٢٣٨). ويشير ذلك إلى أن العلاقة المشاهدة بين الفويا الاجتماعية والمعتقدات اللاعقلانية لا ترجع فقط إلى متغير الجنس.

استخدمت الباحثة الارتباط الجزئي للتحقق من العلاقة بين الفويا الاجتماعية والمعتقدات اللاعقلانية، في حين تخلصت من متغير الجنس. وقد ظهر ارتباط جزئي إيجابي قوي بين المتغيرين باعتبار $r = ٠,٧٢٣٨$.

وقد كشف التحقق من الارتباط ($r = ٠,٧٢٠٨$) أن التخلص من متغير الجنس كان له أثر ضئيل جداً في قوة العلاقة بين المتغيرين.

وهكذا ترفض الفرضية الثانية أي إن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفويا الاجتماعية والمعتقدات اللاعقلانية لدى طلبة الصف الأول الثانوي وفق متغير الجنس. وقد تبين أن العلاقة بين الفويا الاجتماعية والمعتقدات اللاعقلانية لا ترجع إلى متغير الجنس، فليس هناك أثر لمتغير الجنس في الارتباط القائم بين هذين المتغيرين.

وتختلف نتيجة هذه الفرضية مع نتيجة دراسة أمبلير الذي وجد أن لمتغير الجنس أثراً في الارتباط بين المعتقدات اللاعقلانية والاتصال الاجتماعي (وهو يشكل جانباً من جوانب الفويا الاجتماعية). وقد تعود نتيجة هذه الفرضية إلى أن التربية والتنشئة التربوية المرتبطة بالجنس لم تؤثر في الدور الذي

الفوبيا الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي وعلاقتها بالمعتقدات اللاعقلانية..... د.ناديا رتيب

تؤديه المعتقدات اللاعقلانية في الفوبيا الاجتماعية لدى المراهقين الذكور والإناث على حد سواء.

٩-٣- نتائج دراسة الفرضية الثالثة ومناقشتها: تنص الفرضية على علاقة ذات

دلالة إحصائية بين المعتقدات اللاعقلانية والفوبيا الاجتماعية لدى طلبة الصف الأول

الثانوي وفق متغير مكان الإقامة (ريف - مدينة):

لفحص هذه الفرضية حسب الارتباط الجزئي. ويظهر الجدول رقم (٨) دراسة ارتباط بيرسون بين متغير الفوبيا الاجتماعية و متغير المعتقدات اللاعقلانية، دون استبعاد تأثير متغير مكان الإقامة.

وكما هو موضح في هذا الجدول يكون معامل الارتباط في هذه الحالة = ٠,٧٢٠٨ .

الجدول رقم (٨) معاملات الارتباط الثنائية

المتغيرات	المعتقدات اللاعقلانية	الفوبيا الاجتماعية	مكان الإقامة
المعتقدات اللاعقلانية	١,٠٠٠٠	٠,٧٢٠٨	٠,١٥٢٥
	٠	٢٠٥	٢٠٥
		٠,٠٠٠	٠,٠٢٨
الفوبيا الاجتماعية	٠,٧٢٠٨	١,٠٠٠٠	٠,٠٦٨٤
	٢٠٥	٠	٢٠٥
	٠,٠٠٠		٠,٣٢٧
مكان الإقامة	٠,١٥٢٥	٠,٠٦٨٤	١,٠٠٠٠
	٢٠٥	٢٠٥	٠
	٠,٠٢٨	٠,٣٢٧	

وكل خلية في هذا الجدول تمثل معامل الارتباط في الأعلى، وعدد أفراد العينة في الوسط، ومستوى

الدلالة في الأسفل.

وتتكرر في الجدول رقم (٩) تحليلات الارتباط نفسها، ولكن في هذه المرة بعد التخلص من تأثير

متغير مكان الإقامة واستبعاده. ويصبح معامل الارتباط الجزئي الجديد في هذه الحالة = ٠,٧٢٠٥ .

الجدول رقم (٩) معاملات الارتباط الجزئية

المتغيرات	المعتقدات اللاعقلانية	الفوبيا الاجتماعية
المعتقدات اللاعقلانية	١,٠٠٠٠	٠,٧٢٠٥
	٠	٢٠٤
		٠,٠٠٠
الفوبيا الاجتماعية	٠,٧٢٠٥	١,٠٠٠٠
	٢٠٤	٠
	٠,٠٠٠	

وكل خلية في هذا الجدول تمثل معامل الارتباط في الأعلى، وعدد أفراد العينة في الوسط، ومستوى

الدلالة في الأسفل.

ولدى المقارنة بين هاتين المجموعتين من معاملات الارتباط (الموضحة في الجدولين رقم ٨، ورقم ٩)

ولمعرفة هل كان التخلص من تأثير المتغير الإضافي (مكان الإقامة) قد أثر في العلاقة بين متغيري الفوبيا

الاجتماعية والمعتقدات اللاعقلانية، أم لا، يظهر أن هناك نقصاً بسيطاً جداً في قوة الارتباط (من ٠,٧٢٠٨ إلى ٠,٧٢٠٥) ويشير ذلك إلى أن العلاقة المشاهدة بين الفوبيا الاجتماعية والمعتقدات اللاعقلانية لا ترجع فقط إلى تأثير متغير مكان الإقامة.

استخدمت الباحثة الارتباط الجزئي للتحقق من العلاقة بين الفوبيا الاجتماعية والمعتقدات اللاعقلانية، في حين تخلصت من متغير مكان الإقامة. وقد ظهر ارتباط جزئي إيجابي قوي بين المتغيرين باعتبار $r = ٠,٧٢٠٥$.

وقد كشف التحقق من الارتباط ($r = ٠,٧٢٠٨$) أن التخلص من متغير مكان الإقامة كان له أثر ضئيل جداً في قوة العلاقة بين المتغيرين.

وهكذا ترفض الفرضية الثالثة أي إن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفوبيا الاجتماعية والمعتقدات اللاعقلانية لدى طلبة الصف الأول الثانوي وفق متغير مكان الإقامة. قد تبين أن العلاقة بين الفوبيا الاجتماعية والمعتقدات اللاعقلانية ترجع إلى متغير مكان الإقامة، فليس هناك أثر لمتغير مكان الإقامة في الارتباط القائم بين هذين المتغيرين.

وقد تعود نتيجة هذه الفرضية إلى أن أسلوب التربية والتنشئة المتبع في الريف لا يشكل فرقاً لدى أسلوب التربية والتنشئة المتبع في المدينة في تأثيره في المعتقدات اللاعقلانية والدور الذي تؤديه في الفوبيا الاجتماعية لدى المراهقين الذين نشؤوا في الريف والمراهقين الذين نشؤوا في المدينة.

٩-٤- نتائج دراسة الفرضية الرابعة ومناقشتها: تنص الفرضية على إن هناك علاقة

ذات دلالة إحصائية بين المعتقدات اللاعقلانية والفوبيا الاجتماعية لدى طلبة الصف الأول

الثانوي وفق متغير المستوى الاقتصادي (ضعيف - متوسط - جيد):

لفحص هذه الفرضية حسب الارتباط الجزئي. ويظهر الجدول رقم (١٠) دراسة ارتباط بيرسون بين الفوبيا الاجتماعية ومتغير المعتقدات اللاعقلانية، دون استبعاد تأثير متغير المستوى الاقتصادي.

وكما هو موضح في الجدول يكون معامل الارتباط في هذه الحالة = $٠,٧٢٠٨$.

الجدول رقم (١٠) معاملات الارتباط الثنائية

المتغيرات	المعتقدات اللاعقلانية	الفوبيا الاجتماعية	المستوى الاقتصادي
المعتقدات اللاعقلانية	١,٠٠٠٠	٠,٧٢٠٨	٠,٥٥٧٥
	٠	٢٠٥	٢٠٥
		٠,٠٠٠٠	٠,٤١٠
الفوبيا الاجتماعية	٠,٧٢٠٨	١,٠٠٠٠	٠,٥٤٧٥
	٢٠٥	٠	٢٠٥
	٠,٠٠٠٠	٠,٤٩٧	٠,٤٩٧
المستوى الاقتصادي	٠,٥٥٧٥	٠,٥٤٧٥	١,٠٠٠٠
	٢٠٥	٢٠٥	٠
	٠,٤١٠	٠,٤٩٧	٠,٤٩٧

وكل خلية في هذا الجدول تمثل معامل الارتباط في الأعلى، وعدد أفراد العينة في الوسط، ومستوى الدلالة في الأسفل.

وتتكرر في الجدول رقم (١١) تحليلات الارتباط نفسها، ولكن في هذه المرة بعد التخلص من تأثير متغير المستوى الاقتصادي واستبعاده. ويصبح معامل الارتباط الجزئي الجديد في هذه الحالة = ٠,٧٢٠١.

الجدول رقم (١١)

معاملات الارتباط الجزئية

المتغيرات	المعتقدات اللاعقلانية	الفوبيا الاجتماعية
المعتقدات اللاعقلانية	١,٠٠٠٠	٠,٧٢٠١
	٠	٢٠٤
	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
الفوبيا الاجتماعية	٠,٧٢٠١	١,٠٠٠٠
	٢٠٤	٠
	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠

وكل خلية في هذا الجدول تمثل معامل الارتباط في الأعلى، وعدد أفراد العينة في الوسط، ومستوى الدلالة في الأسفل.

وعند المقارنة بين هاتين المجموعتين من معاملات الارتباط (الموضحة في الجدولين رقم ١٠، ورقم ١١) لمعرفة هل كان التخلص من تأثير المتغير الإضافي (المستوى الاقتصادي) قد أثر في العلاقة بين متغيري الفوبيا الاجتماعية والمعتقدات اللاعقلانية، أم لا؟ يظهر أن هناك نقصاً بسيطاً جداً في قوة الارتباط (من ٠,٧٢٠٨ إلى ٠,٧٢٠١). ويشير ذلك إلى أن العلاقة المشاهدة بين الفوبيا الاجتماعية والمعتقدات اللاعقلانية لا ترجع فقط إلى متغير المستوى الاقتصادي.

استخدمت الباحثة الارتباط الجزئي للتحقق من العلاقة بين الفوبيا الاجتماعية والمعتقدات اللاعقلانية، في حين تخلصت من متغير المستوى الاقتصادي. وقد ظهر ارتباط جزئي إيجابي قوي بين المتغيرين باعتبار $r = ٠,٧٢٠١$.

وقد كشف التحقق من الارتباط ($r = ٠,٧٢٠٨$) أن التخلص من متغير المستوى الاقتصادي كان له أثر ضئيل جداً في قوة العلاقة بين المتغيرين.

وهكذا ترفض الفرضية الرابعة أي إن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفوبيا الاجتماعية والمعتقدات اللاعقلانية لدى طلبة الصف الأول الثانوي وفق متغير المستوى الاقتصادي. لأنها تبين أن العلاقة بين الفوبيا الاجتماعية والمعتقدات اللاعقلانية لا ترجع إلى متغير المستوى الاقتصادي، فليس هناك أثر لمتغير المستوى الاقتصادي في الارتباط القائم بين هذين المتغيرين.

وقد تعود نتيجة هذه الفرضية إلى أن الوضع المادي للأسرة لا يؤثر في اكتساب المعتقدات اللاعقلانية ولا في الدور الذي تؤديه في الفوبيا الاجتماعية لدى المراهقين مهما اختلف وضعهم المادي.

١٠- المقترحات:

- ١-١٠- الاهتمام بدراسة العلاقة بين المعتقدات اللاعقلانية والاضطرابات النفسية الأخرى لدى المراهقين.
- ٢-١٠- الاهتمام بدراسة العلاقة بين المعتقدات اللاعقلانية والفوبيا الاجتماعية لدى شرائح أخرى مثل شريحة الأطفال .
- ٣-١٠- بناء الصف برنامج إرشادي يعتمد على النظرية العقلانية الانفعالية السلوكية لعلاج الفوبيا الاجتماعية لدى طلبة الصف الأول الثانوي.

المراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم، عبد الستار. (١٩٩٤). **العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث**. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- إبراهيم، عبد الستار وآخرون. (١٩٩٣). "العلاج السلوكي للطفل: أساليبه ونماذج من حالاته"، **عالم المعرفة، العدد ١٨٠**، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- إسماعيل، محمد. (١٩٩٦). **دليل الوالدين إلى تنشئة الطفل**. الكويت: دار القلم.
- إليس، ألبرت. (٢٠٠٤). **اجعل حياتك سعيدة وهانئة**. (مركز التعريب والترجمة، مترجم) بيروت: الدار العربية للعلوم.
- إنوين. آلين. (٢٠٠٧). **التحليل الإحصائي باستخدام برامج SPSS**. (خالد العامري، مترجم) القاهرة: دار الفاروق للنشر والتوزيع.
- أبو فخر. غسان وعز، إيمان وعرار، سامر. (٢٠٠٢). **الدليل العملي للمرشدين النفسيين والتربويين**. وزارة التربية، المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية.
- ايزنبرغ، شيلدون وديلان، دانييل. (٢٠٠٥). **عملية الإرشاد النفسي**، (سعد، علي، والأحمد. عدنان، مترجم) دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- بلان، كمال. (٢٠٠٧). **نظريات الإرشاد النفسي (١)**. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- ترول، تيموثي. (٢٠٠٧). **علم النفس الإكلينيكي**. (داود، فوزي وزين الدين، حنان، مترجم) عمان: دار الشروق.
- التربية في الجمهورية العربية السورية. (١٩٩٢، ١٩٩٣). وزارة التربية، **التوثيق التربوي**.
- الحجار، محمد. (١٩٨٧). **أبحاث في علم النفس السريري**، الرياض: دار العلم للملايين.
- حمودة، محمود. (١٩٩٠). **النفس - أسرارها وأمراضها**. القاهرة: مكتبة الفجالة.
- الخواجة، عبد الفتاح. (٢٠٠٤). **فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستند إلى الاتجاه العقلائي الانفعالي وأسلوب حل المشكلات في خفض الضغوط النفسية التي تواجه الطلاب الموهوبين المذكور في سن المراهقة وتحسين مستوى تكيفهم**. أطروحة دكتوراة، عمان، الأردن.
- الريحاني، سليمان. تطوير اختبار الأفكار العقلانية، **مجلة دراسات (العلوم التربوية)**، مجلد ١٢، عدد ١١، ١٩٨٥.
- الزعبي، محمد والطلافة، عباس. (٢٠٠٤). **النظام الإحصائي SPSS / فهم وتحليل البيانات الإحصائية**. عمان. الجامعة الأردنية: دار وائل للنشر.
- زهران، حامد. (١٩٧٧). **علم نفس النمو**. ط ٤. القاهرة: عالم الكتب.

- سري، إجلال. (١٩٩٤). علم النفس العلاجي. القاهرة: عالم الكتب.
- سعد، علي. (١٩٩٤). علم الشذوذ النفسي. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- الشناوي، محمد. (١٩٩٤). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي. دار غريب للطباعة والنشر.
- الشناوي، محمد وعبد الرحمن، محمد السيد. (١٩٩٨). العلاج السلوكي الحديث: أسسه وتطبيقاته. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.
- الشبانات، عبد الرحمن. (١٩٩٦). تقييم فعالية العلاج العقلاني الانفعالي لحالات الرهاب الاجتماعي "دراسة عيادية"، رسالة ماجستير غير منشورة، السعودية، معهد العلوم الأمنية.
- طاهر، شوبو. (١٩٩٥). الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الصف الجامعات وعلاقتها بالضغوط النفسية وأساليب التعامل معها. كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- العطية، أسماء. (٢٠٠٢). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض بعض اضطرابات القلق لدى عينة من أطفال دولة قطر. مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، السنة ١١، العدد ٢١، يناير: ٢٢٨، ٢٢١.
- عبد الرحمن، محمد السيد. إعداد مقياس الأفكار اللاعقلانية للأطفال والمراهقين، مجلة علم النفس، العددان ٤٠-٤١، ١٩٩٧.
- عبد الله، محمد. (٢٠٠١). مدخل إلى الصحة النفسية. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- عليان، فؤاد. (٢٠٠٤). موسوعة فن التعامل مع المراهقين والمراهقات. عمان: دار صفاء.
- غيلدارد، ديفيد. (١٩٩٨). الدليل العملي للمرشدين النفسيين والتربويين "أساسيات الإرشاد الفردي". (نادر الزويد، مترجم) عمان: دار الفكر.
- فرح، عدنان وآخرون. قلق الاختبار والأفكار العقلانية و اللاعقلانية. مجلة علم النفس، العدد ٢٦، السنة السابعة، القاهرة.
- المالح، حسان. (١٩٩٤). الخواف الاجتماعي (الخجل). جدة: دار المنارة للنشر والتوزيع.
- المنيزل، عبد الله (٢٠٠٠): الإحصاء الاستدلالي تطبيقاته في الحاسوب باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) - عمان - الجامعة الأردنية: دار وائل للنشر.

المراجع الأجنبية:

- Ambler.B and Elkins.M (1986): Defining and Confirming the relationship between Irrational Beliefs and Communication , **paper presented at the annual meeting of the apprehension speech communication association .**
- American Psychiatric Association , **Diagnostic and Statistical Manual for Mental Disorders"DSM-IV"(1994)** D.C,Washington .
- Bogels, Susan, and Others (2002):" Self Focused Attention and Social Anxiety: The Effects of Experimentally Heightened Self-Awareness on Fear , Blushing , Cognitions , and Social Skills" , NY, **Journal of Cognitive Therapy and Research** , vol: 26 , No: 4.
- Butler.Gillan (1999): **Overcoming Social Anxiety and Shyness / A self-help guide using cognitive behavioral techniques.** London , published publication Ltd .
- DiGiuseepe.R and Silverman. Sanford (2001): "Cognitive Behavioral Constructs and Children' Behavioral and Emotional Problems" ,NY, **Journal of Rational Emotive and Cognitive-Behavior Therapy** , Vol:1, No:2 , p.p:119-134 .
- DiGiuseepe. Rapee and Others: **The development of a measure of irrational /rational thinking , presented at a poster session on assessment at the world congress of behavior therapy** , Edenburge , Scotland , 1988 .
- Ellis. A(1988). **The Treatment of Borderline and Psychotic Individuals.** NY, Institute of Rational Emotive Therapy .
- Ellis. A (1994,a). **Reason and Emotion in Psychotherapy** ,NY, Institute for Rational Emotive Therapy .
- Ellis. A (1987): **The Practice of rational emotive Behavior Therapy Individuals.** NY,Institute for Rational Emotive Therapy.
- Ellis .A (1994b),: **The Essence of Rational Emotive Behavior Therapy (REBT): a comprehensive approach to treatment.** NY, Institute for Rational Emotive Therapy .
- Hudson. Jennifer / Rapee.Ronald (2000): "The Origins of Social Phobia", **Behavior Modification** ,vol:24, No: 1, January , p.p:102-129.
- Ginsburg, Golda S. and Others (1998): "Social Anxiety in Children with Anxiety Disorders: Relation with Social and Emotional Functioning" , **Journal of Abnormal Child Psychology** , vol: 26 , No: 3 , p.p: 175- 185 .
- Fisher. Raige and Others(2004):" Skills for Social and Academic Success: A School, Based Intervention for Social Anxiety Disorder in Adolescent", **Journal of Clinical Child and Family Psychology Review** , vol: 7 , No: 4 , p.p: 241-249 .
- Mallouff. John and Schutte. Nicola: " development and validation of a measure of irrational beliefs " , **journal of consulting and clinical psychology** , vol: 54 , 1987 .
- Mallouff. John and Schutte. Nicola: "further validation of a measure of irrational beliefs" , **journal of rational emotive behavior therapy** ,vol 5, 1987.

- Nordenberg.T (1999): **Social Phobia s Traumas and Treatment** ,FDA Consumer , November-December
- Rapee. R and Hudson . J (2000): "Origins of Social Phobia", **Behavior Modification** ,vole :24,No :1 ,P.P:102-129 .
- Richards,T (2005): Social Anxiety Disorder/Social Phobia: The Least Understood Anxiety Disorder, Social Phobia/Social Anxiety **Association, www.socialphobia.org** .
- Shorkey. Clayton: development rational behavior inventory: initial validity and reliability - **educational and psychological measurement** ,
- Social Phobia/Social Anxiety Association (2005), **www.socialphobia.org**
- Stein .M and Kean .M(2000): " Disability and Quality of Life in Social Phobia " , **Journal of Psychiatry** – 10: 157 .
- Taylor.S and Others (1997): "Cognitive Restructuring in the Treatment of Social Phobia/Efficiency and Mode of Action" , **Behavior Modification** ,vol: 21,No :4,October, P.P :487-511.
- Watson .J.P and Friend .R: "measurement of social evaluation", **journal of consulting and clinical psychology** , vol: 33 , 1969.
vol: 37 , 1977.

«وصل هذا البحث إلى المجلة بتاريخ ٢٠٠٨/٥/١٣ وصدرت الموافقة على نشره بتاريخ ٢٠٠٨/٩/١٩»